



مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية  
التقديم الدولي الموحد (ISSN) : 2716-8174  
EISSN: 2800-0803  
مجلد (3)، عدد (2)/جانفي 2023 / ص: 36-48



## اضطرابات اللغة لدى الأطفال

### Language disorders in children

مولودة عبدالله<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة أحمد دراية (ادار)، tayibatalkalb@gmail.com

تاريخ القبول: 2023-01-09

تاريخ الاستلام: 2023-01-01

#### ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الاضطرابات اللغوية التي تصيب الأطفال، حيث أصبحت تشكل حاجز بينهم وبين استخدام اللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، إذ أن الطفل يجد صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية أو عجز لغوي أو فقدان القدرة على فهم اللغة، فيظهر لديه انخفاض واضح في قدراته اللغوية التي تؤدي إلى عدم قدرته على التعبير عن نفسه أو استمراره في الحديث أو التواصل مع الآخرين بشكل فعال، لدي سوف نتطرق في هذه الدراسة إلى مفهوم الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال، أنواعها وأسبابها، إضافة إلى طرق لعلاجها والتكفل بها.

الكلمات المفتاحية: اضطرابات النطق، الأطفال، العلاج.

#### Abstract

This research aims to study the language disorders affecting children, as they become a barrier to the use of language, whether spoken or written. Hence, a child has difficulty producing and receiving linguistic units, or a language deficit or a loss of ability to understand the language, showing a clear reduction in his language abilities that result in his inability to express himself or to continue to speak or communicate effectively with others. In this study, we will address the concept of children's language disorders, their types, and causes, as well as ways to treat them.

**Keywords:** articulation disorder, children, treatment.

تعتبر اللغة عامل أساسي من الوسائل الاتصال الإنساني والاجتماعي، فهي وسيلة للتفاهم والاتصال والتخاطب بين أفراد المجتمع، ووسيلة للنمو العقلي والمعرفي والانفعالي، وهي تشمل الإيماءات والإشارات والتعبيرات التي تصاحب سلوك الكلام، كما إن الفرد لا يستطيع أن يعبر عن أفكاره ومشاعره دون الحاجة إلى اللغة، إذ نجد العديد من الأطفال يعانون عدة مشكلات مختلفة من ضمنها الاضطرابات اللغوية، والتي تظهر لدى الأطفال من خلال عدم القدرة على فهم اللغة أو التعبير أو القراءة أو الكتابة أو صعوبة في فهم الكلمات والجمل أو التأخر الكلام وتمثل في عدم مقدرة الطفل على استعمال الرموز اللغوية أو القيام بعملية التجريد اللغوي. (أبو شعبان، 2010، ص 2). حيث انتشرت بكثرة في أواسط الأطفال، و ظهرت بشكل واضح في الآونة الأخيرة ونالت الاهتمام العديد من الباحثين وأهل الاختصاص.

### 1. الإشكالية:

يواجه العديد من الأطفال مشاكل في استخدام اللغة وفهمها حيث تكون لديهم قدرة محدودة لاستعمال الرموز في التواصل فيظهر ذلك من خلال عجز أو قصور لغوي أو فقدان الأطفال القدرة على فهم اللغة وإصدارها وقد يجد الطفل صعوبة في إيصال فكرته إلى الآخرين أو استخدام اللغة بشكل مناسب مقارنة مع عمره الطبيعي. وتحدث الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال نتيجة إلى إصابة الدماغ كالحوادث والجلطة الدماغية. وقد تعود إلى أسباب عضوية كالإصابة بالشلل الدماغى أو الإعاقة السمعية، أو عوامل نفسية وبيئية كالحرمان والإهمال والمشاكل الأسرية والخوف والقلق. وعليه جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على النوع من الصعوبات التي يواجهها الأطفال والمتمثلة في بعض الجوانب المهمة في ظهور الاضطرابات اللغة عند الأطفال تتطلب تكفل وتدخلات علاجية لدى كان من الضرورة الوقوف على الاضطرابات اللغوية من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة وهي : ما المقصود باضطرابات اللغة، وما هي أسبابها ، وما هي طرق علاجها ؟

2. أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على الاضطرابات اللغة لدى الأطفال، وكذلك أنواعها والأسباب المؤدية إليها ، والتطرق إلى أساليب علاجها والتكفل بها.

## 3. أهمية الدراسة:

أن اللغة أداة التواصل بين الأفراد وإذ اضطرابات هذه الأداة اضطرت العلاقة مع الآخرين، لدى تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع هام وهو ظاهرة الاضطرابات اللغوية بشقها المكتوبة والمنطوقة لدى الأطفال والتصدي لانتشارها عن طريق علاجها والتكفل بها،

## 4. مصطلحات الدراسة:

الاضطرابات اللغوية: هي شكل من أشكال اضطرابات التواصل تظهر المشكلة في عجز الطفل عن التعبير عن نفسه من خلال الكلام أو النطق، ومن مظاهر هذه الاضطرابات عدم المشاركة في الحديث والكلام مع الآخرين وصعوبة استخدام الكلمات أو العبارات أو الجمل (أبو شعبان، مرجع سابق، ص 7).

وتعرف إجرائياً: تتمثل الاضطرابات اللغوية في عجز الطفل عن التعبير عن حاجاته وأفكاره و صعوبة في استخدام اللغة أثناء التواصل مع الآخرين، وذلك نتيجة لأسباب عضوية أو نفسية أو بيئية وتظهر من خلال صعوبة في تعلم القراءة وتمييز الكلمات المكتوبة وصعوبة استخدام الكلمات أو العبارات أو الجمل.

## مفهوم الاضطرابات اللغوية:

تعريف اللغة: تعتبر اللغة أداة من أدوات التواصل الاجتماعي التي تمكن الفرد من التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجات، وتبادل المعلومات في مواقف ومختلفة، وذلك من خلال رموز مشتركة وقواعد تحكم ترابطها، وهذه القواعد هي التي تحدد قدرة الفرد على الفهم (استيعاب اللغة) والتعبير (إنتاج اللغة)، ولا بد على الفرد أن يكون ملم بهذه القواعد حتى يستطيع استخدام اللغة بكفاءة (الدوحي، الصقر، 1425، ص 30).

يعتبر الروسان اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي، وخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، ويعرفها على أنها نظام من الرموز المتفق عليها والتي تمثل المعاني المختلفة والتي تسير وفق قواعد معينة. (الروسان، 2000، ص 12).

مفهوم الاضطرابات اللغوية: يعتبر مصطلح الاضطرابات اللغوية مصطلح عام، له عدة مصطلحات من أهم هذه المصطلحات التأخر اللغوي ومصطلح العجز أو القصور اللغوي أو مصطلح الإعاقة اللغوية ومصطلح الاضطرابات اللغوي ونجد هذا الأخير هو أحدثها وأكثرها شيوعاً واستخداماً بين العاملين في المجال.

حيث تعرفها جمعية السمع واللغة والكلام الأمريكية (ASHA 1993) اضطرابات اللغة بأنها الاضطرابات المتمثلة في كلا من استيعاب وفهم المسموع أو المقروء، أو قصور في إنتاج اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وتشمل على شكل اللغة ومحتواها واستخدامات اللغة في عملية التواصل. (الغامدي، الشهراني، 2021، ص 195).

وتعرف في موسوعة علم النفس التربوي على أنها اضطراب في واحد أو كل من مكونات اللغة، مما يشكل نمط غير متجانس من الإعاقات، وقد تحدث في التعبير فقط وقد تمتد لتشمل الصعوبة في الفهم أو فهم المحتوى الكلي أو فهم سياق (عمر وآخرون، 2014، ص 263).

و عرفها عبد الرحمن سليمان بأنها اصطلاح يعبر عن القصور الذي يحدث في نمو اللغة بشكل طبيعي، اضطراب في الكلام أو في الكتابة تتسم بإخفاق في إتباع القواعد التي تحدث تحكم المعنى أو التركيب اللغوي، وهو مشكلة توصيله تبدوا في فهم اللغة المنطوقة واستيعابها، وفي هذا المجال اللغة التعبيرية المتمثلة في صعوبة في إنتاج اللغة.

والطفل الذي يعاني من اضطراب اللغة الاستقبالية يظهر عجز في فهم ما يقال من كلامه، ويواجه صعوبة في إتباع التعليمات اللفظية، أما الطفل الذي يعاني من اللغة التعبيرية، فإنه يظهر عجز أو نقصاً في المفردات، واستخدام غير مناسب للكلمات والعبارات أو قد يفقد القدرة على التواصل اللفظي تماماً. (العشماوي، 2012، ص 629).

وتعرف أيضاً أنها الاضطرابات اللغوية المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سواء تركيبها (رائدة الواوي، يوسف الواوي، 2019، ص 7)

وذكر قحطان (2010) أن الاضطرابات اللغة هي مشاكل الفهم واستخدام اللغة التواصل مع الأخر سواء كانت منطوقة أو مكتوبة والمتعلقة بالأصوات، التركيب، النمط (القواعد)، الدلالة، والسلوك اللفظي. (قحطان، 2010، ص 18).

ويعرفها الدكتور عبد الله الزريقات بقوله: هي إي صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في هذا ما من الغياب الكلي للكلام إلى وجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد وحذف الأدوات، أو القدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل أي تداخل في القدرة على التواصل بفعالية في أي مجتمع وفقاً لمعايير ذلك المجتمع. (الزريقات، 2005، ص 109).

ومن خلال ذلك نلاحظ أن الاضطرابات اللغوية تتمثل في:

- عجز أو نقص في المفردات
- قصور في نمو اللغوي
- اضطراب في الكلام أو في الكتابة
- مشاكل الفهم واستخدام اللغة التواصل مع الأخر سواء كانت منطوقة أو مكتوبة
- صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية

### أسباب الاضطرابات اللغوية:

تعدد أسباب اضطرابات اللغة وتنتج عن عدة عوامل مختلفة، ومن بين أهم الأسباب المؤدية إلى الاضطرابات اللغوية فهي:

الأسباب البيئية: إن أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء اضطراب اللغة أو الكلام أو بقية الإعاقات الأخرى ترجع إلى متغيرات البيئة التي يعيشها الطفل خاصة في السنوات الأولى من عمره، ومن العوامل البيئية التي تؤثر في التطور اللغوي الطلاق والفراق الوالدين، إضافة إلى الخلافات والشجار بين الزوجين، كما أن حجم الأسرة قد يؤثر في تنشئة الطفل، ومن الأسباب الأخرى التي يمكن أن تثر في التطور اللغوي وجود فاصل زمني بين طفل وآخر أو عدم وجود فاصل، كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي من بين الأسباب اضطرابات اللغوية. (قحطان، 2009، ص130)

أسباب وراثية: إن العديد من الاضطرابات اللغوية ذات منشأ وراثي، مع أن الوراثة لا تفسر كل اضطرابات اللغة، ونوعية، ومقدار المداخلات له تأثير على تطور المفردات، وكذلك اللغة. (بوكريعة، 2012، ص154).

أسباب الفسيولوجية: تحدث الاضطرابات اللغوية نتيجة اضطرابات في التكوين البنيوي أو نتيجة الأعضاء الدماغية، أو القشرة الدماغية، أو نتيجة إصابة الحلق أو الحنجرة، أو نتيجة إصابة الأنف أو الأذن وغيرها من الإصابات، بالإضافة إلى الضعف الجسدي الشديد وضعف الحواس، والضعف العقلي، أو نتيجة إصابة الحلق، أو عدم تناسق الكفين، أو نتيجة الأمراض التي تؤثر على الصدر والرئتين.

أسباب نفسية: التي قد تكون السبب في الاضطرابات اللغوية للطفل، إذ يرى سبين sepine أن القلق الناتج عن التوتر والصداع والخوف المكبوت والصدمات خالية من

الأخطاء، أما الأسرة غير المثقفة فلا تستطيع أن تكسب طفلها ثقافة إلا بمستوى ثقافتها أو محصلها العلمي. ( غوافرية ، بوعالية، 2020، ص54).

ومن بين الأسباب النفسية نجد أن الخوف المرضي لدى الأطفال يؤدي إلى عيوب في اللغة والنطق ونقص الطلاقة التعبير عن الذات، كما يؤدي الخوف إلى كثير من الاضطرابات النفسية الأكثر تأثير على اكتساب اللغة والمشاركة الاجتماعية، كما أن التذبذب في المعاملة الطفل بين العقاب والتدليل وغيرها مما لا يشعر الطفل بالأمن ويقلل من المحادثة.(عوض،2015، ص756).

### مظاهر اضطرابات اللغة:

: تؤكد أغلب الأبحاث أن مظاهر اضطرابات اللغة تتجلى في ما يلي:

■ تأخير ظهور اللغة: بحيث لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها أي ما يوافق السنة الأولى ، حيث نجده يستخدم لغة بسيطة مقارنة أقرانه، فيكون لديه تأخر في إنتاج اللغوي، مما يترتب على ذلك مشكلات في المحصول اللغوي للطفل وفي القراءة والكتابة في ما بعد.

■ فقدان القدرة على الفهم اللغة وإصدارها: الطفل يكون عاجز عن فهم المنطوق مقارنة مع أقرانه، وليس لديه القدرة على فهم اللغة والتعبير عنها بطريقة مفهومة وواضحة، ولا يستطيع أن يعبر على نفسه لفظاً بطريقة مفهومة

■ صعوبة الكتابة: وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها والمتوقع كتابتها، حيث يجد صعوبة في تذكر شكل الحروف وتظهر عليه كثرة الأخطاء الإملائية، كما إنه يكتب ببطء وبطريقة عكسية.( بلكرش، 2002 ، ص102)

■ صعوبة التذكر والتعبير: ويقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب ومن تم التعبير عنها، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أي مفردة بدلا من تلك الكلمة.( جلابي، 2017، ص47)

في هذه الحالة نجد الطفل لديه صعوبة كبيرة في تذكر الكلمات المناسبة في الوقت المناسب الذي يحتاجه، كما يجد أيضاً صعوبة في التعبير عن الكلمات الموجودة لديه، فهذا ما يؤدي به إلى عدم الترابط والتناسق في سياق الكلام.

■ صعوبة القراءة: وفي هذه الحالة يعجز الطفل عن القراءة للمادة المكتوبة بشكل صحيح ، وهو اضطراب في تمييز الكلمات المكتوبة مع وجود ذكاء عادي يرافقه خلط في الحروف والأصوات أو مقاطع الكلمات.( زايدي ، 2013، ص7).

فهذه الحالة الطفل يجد صعوبة في تعلم القراءة وتمييز الكلمات المكتوبة، كما إنه يجد صعوبة في فهم ما يقرأ بوضوح، ويظهر لديه بطأ في القراءة وكثرة الأخطاء، كما إنه يقرأ في مستوى أقل ممن في عمره الزمني.

■ صعوبة فهم الكلمات والجمل: ويقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها (الروسان: 2000، ص20).

فهذه الحالة نجد الطفل عاجز عن فهم معنى الكلمات أو الجمل التي يسمعها، كما إنه الكلمة أو الجملة من دون أن يفهمها.

صعوبة تركيب الجملة: ويقصد بذلك صعوبة تركيب كلمات الجملة من حيث قواعدها ومعناها لتعطي المعنى الصحيح، وفي هذه الحالة يعاني الطفل من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب.(الروسان: مرجع نفسه، ص20).

في هذه الحالة نجد أن الطفل لديه صعوبة في فهم تركيب الكلمات تركيب الكلمات من حيث قواعد اللغة، ولا يستطيع أن يضع الكلمة المناسبة في مكان المناسب).

### الخصائص السلوكية لذوي الاضطرابات اللغوية:

- الخصائص الأكاديمية والتحصيلية المعرفية : أن التحصيل الدراسي يتأثر بشكل كبير بتقديم اللغة فإن هؤلاء الأطفال يعانون من المشكلات في المجالات التالية: من بينها مشاكل في الفهم والاستيعاب والتذكر والاستدلال ، كما يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي وقلة الدافعية للدراسة، وعدم الانتباه والتشتت، وضعف في مهارات الكتابة والقراءة والتركيب والتحليل والقياس(العزالي، 2011، ص 294).

- الخصائص العقلية : ويقصد بالخصائص العقلية أداء المفحوص على الاختبارات الذكاء المعروفة مثل مقياس ستانفورد بينيه أو وكلسر ويشير هلمان و زميلته كوفان إلى تدني أداء ذوي الاضطرابات اللغوية على مقياس القدرة العقلية مقارنة مع العاديين المتناظرين في العمر الزمني.

- الخصائص الانفعالية والاجتماعية : ويقصد بالخصائص الانفعالية والاجتماعية تلك الخصائص المرتبطة بموقف ذوي الاضطرابات اللغوية من أنفسهم ومن موقف الآخرين منهم ويسبب ارتباط بعض مظاهر الاضطرابات اللغوية بمظاهر الإعاقة العقلية أو السمعية و الانفعالية أو صعوبات التعلم أو الشلل الدماغي فليس من المستغرب أن نلاحظ تماثل خصائص ذوي الاضطرابات اللغوية مع خصائص الدين يمثلون تلك الإعاقة من النواحي الانفعالية والاجتماعية وإذا ذكرنا الأسباب النفسية المؤدية إلى الاضطرابات اللغوية مثل شعور بالرفض من الآخرين أو الانطواء و الانسحاب من مواقف الاجتماعية أو الإحباط و الشعور بالفشل أو الشعور بالنقص أو بالذنب أو العدوانية نحو الذات أو نحو الآخرين أو العمل على حماية أنفسهم بطريقة مبالغ فيها أو ما يعتبر عنه باسم الحماية الزائدة(غوافرية ،بوعالية ، 2020، ص 52).

### تشخيص وعلاج الاضطرابات اللغوية:

#### قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية:

تمر عملية التشخيص للاضطرابات اللغوية عبر ثلاث مراحل أساسية من أجل الوقوف على الأسباب المؤدية إلى هذا الاضطراب وبالتالي ضبط خطة علاجية تتماشى مع نوع الاضطراب:

1- مرحلة الكشف الميداني: ويقوم بهذه المرحلة الآباء والأمهات والمعلمون والمعلمات في السنوات الطفولة المبكرة التي يعيشها الطفل مع ملاحظة النمو اللغوي ومدى استقبال للغة في المدرسة أو في المنزل.

2- مرحلة الفحص الطبي الفسيولوجي: الأطفال الذين يعانون من مشاكل واضطرابات اللغة في مرحلة التشخيص الثانية، يتم تحويلهم إلى المختصين في أمراض الأنف والأذن والحنجرة، لمعرفة مدى سلامة هذه الأعضاء التي لها علاقة مباشرة بالنطق واللغة حتى يتم علاجها إن وجد خلل فيها.

3- مرحلة الفحص القدرات الأخرى: حيث يتم فحص القدرات التي لها علاقة بالنطق وتطور اللغة، وكذلك للتأكد من سلامة الطفل من الإعاقة العقلية، والشلل الدماغي، أو صعوبات التعلم إلى... الخ.

ويتكون الفريق من المختص في تقييم وتشخيص الاضطرابات اللغوية من أخصائي اللغة والتخاطب، وأخصائي الأنف والأذن والحنجرة، وأخصائي الفم والأسنان، وأخصائي الأمراض الصدرية، وأخصائي السمع، وأخصائي السمع (عويقب، 2022، ص 226)

## علاج والتكفل بالأطفال الاضطرابات اللغة:

### 1- التكفل:

- التكفل النفسي: هو مجموعة من الخدمات النفسية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدرته الجسمية وميوله بأسلوب، يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته، ويتضمن ميادين متعددة، أسرية، شخصية، مهنية (بلعيمش مريم، 2018، ص 68).

- التكفل التربوي: يتضمن تكفله في ما يلي: حيث يقوم بتدريب وتعليم البرامج الخاصة و ضبط النشاطات المتبعة، وتنظيم الأعمال والأنشطة في وقتها المحدد، ووضع البيانات الخاصة بالطفل

- التكفل الاجتماعي: ويتمثل فيما يلي: القيام بنشاطات ترفيهية ومراقبة وملاحظة التغيرات في سلوك الطفل، ووضع أوقات المشاركة الأسرية ( )

-التكفل الارطفوني: هو مساعدة نفسية تربوية، اجتماعية ارطوفونية للفرد المصاب سواء للفرد المصاب سواء باضطرابات لغوية أو صدمات دماغية ..... وغيرها من الاضطرابات، ويقوم بعملية التكفل فرقة بيداغوجية متعددة التخصصات حسب نوع الاضطراب، فقد نجد المرابي والمختص النفسي، الطيب والممرض والأخصائي الاجتماعي البيداغوجي والارطوفوني(بن الطيب، 2017، ص 14).

### 2- العلاج:

إن العلاج النفسي له دورا مهما في علاج المصاب باعتباره مكملا للتدريب اللغوي، ويركز العلاج النفسي على اللعب وتحليل الصور، وقد يستعمل الأخصائي طرق الإقناع والإيحاء والاسترخاء، ويساعد العلاج النفسي الأخصائي على إيجاد الأسباب النفسية الخفية التي أدت إلى هذا الاضطراب، وكشف عن مشاعره ومكبوته، ومعرفة ردود أفعاله ونزعاته العدوانية، ومعرفة علاقته بأسرته وأقرانه، ومناقشة مشاكله وحلها(الدباس، 2013، ص 312).

ومن أهم سبل لعلاج اضطرابات اللغة العلاج الارطفوني، حيث يختار الأخصائي النطق واللغة طريقة العلاج وذلك حسب قدرة الطفل اللغوية والإدراكية وسنه، غالبا ما يتم العلاج من خلال البرامج العلاجية لتطوير المهارات الإدراكية كحفظ صور الأشياء في

الذاكرة، أو إدراك العلاقة بين الوسيلة والغاية، كما يمكن تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطفل كتبادل الأدوار وتحسين التواصل البصري(عمامرة، الناظر، 2014، ص123).

وتحتوي البرامج العلاجية للاضطرابات اللغوية أيضاً على أنشطة لتحسين جوانب الإدراك السمعي عند الطفل، أو استخدام اللغة في القيام بواجبات تتضمن حل المشكلات عندما يكون ذلك ضرورياً.

وعند وضع خطة علاجية يجب على المعالج التركيز على بعض الأمور منها :

- تصحيح المشكلة: ويكون ذلك من خلال تصحيح المشاكل السمعية والبصرية والعصبية أي °إذا كان الطفل ضعيف البصر نلبسه النظارة، وإذا كان ضعيف السمع نلبسه سماعة، وإذا كان لديه مشكلة عصبية نعرضه على طبيب مخ وأعصاب.
- التنبيه اللغوي العام: ويتم ذلك من خلال أخصائي التخاطب والطفل والأطباء والأسرة والأقارب، ويتم تدريب الطفل المتأخرة لغوياً بتدرج تحت قامة التنبيه اللغوي العام (سعيد، 2014، ص 262).

كما يهدف العلاج إلى تطوير العمليات التربوية لنمو المهارات اللغوية وتمكين الفرد بالقيام بمهارات الاتصال تدريجياً والانتقال من البسط إلى المعقد، والتعامل مع هذه الصعوبات يجب إتباع ما يلي:

- تعليم الطفل الأصوات وفق تطورها الطبيعي.
- تعليم الطفل المفاهيم اللفظية واللغوية تبعاً لتسلسلها الزمن الطبيعي .
- توفير الفرص الكافية لتعميم الاستجابات المتعلمة ونقل أثر التدريب من الوضع التدريبي إلى الأوضاع الأخرى للمواقف الكلامية .
- تعليم الطفل الأصوات والكلمات والجمل.
- التركيز على تطوير الأصوات الكلامية التي تساهم بشكل واضح في تحسين مستوى وضوح كلام الطفل.
- الاهتمام بتطوير المهارات التي تزيد من احتمالات تقبل الآخرين للطفل.
- استعمال التعزيز الإيجابي وتشكل تسلسل السلوك اللفظي لدى الطفل.
- توفير بيئة صافية داعمة ومتفهمة لطبيعة اضطرابات اللغة(عمراني ،سنوساوي ، 2015، ص 52).

- مراعاة أثر قصور اللغة والتواصل على القدرة على التعلم وتقبل الآخرين والنمو النفسي الاجتماعي والتواصل بفاعلية وإدراك الذات من خلال :

- التأكيد على وظائف التواصل ومستوي الوظائف الذي يساهم في تقبل الطفل عند تفاعل مع الأقران والراشدين ويساهم في تواصله بفاعلية.

#### خاتمة:

إن اللغة هي الوسيلة التي يعبر بها الفرد عن حاجاته وأغراضه ومن خلالها يتفاعل ويتواصل مع الآخرين، لكن أحيانا يواجه صعوبات واضطرابات مختلفة مما يؤدي إلى مشاكل لغوية كصعوبة في التذكير والتعبير وفقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها، وبالتالي تعيق عملية التواصل مع المحيطين به، وقد تكون هذه الاضطرابات ناتجة لأسباب عضوية أو نفسية أو بيئية، لذلك واجب التكفل بها والتدخل لعلاجها ويتم ذلك من خلال فريق متكامل من سواء من الناحية الطبية أو النفسية أو اللغوية.

وفي الأخير نوصي بما يلي:

- إجراء دراسات تتضمن الكشف عن الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية
- الاهتمام ببرامج تشخيص اضطرابات اللغة في المرحلة الابتدائية
- إعداد برامج إرشادية للتقليل أو الحد من الاضطرابات اللغوية.
- ضرورة توعية أولياء الأمور من خلال محاضرات وندوات تحسسية
- العمل والتعاون بين ما بين المدارس والجامعات من أجل القيام أيام دراسية ونشاطات خاصة بهذه الفئة.

-قائمة المراجع:

- 1- أبو شعبان شيماء، (2010)، فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 2- الدباس صادق يوسف ، (2013)، اضطرابات النطق وعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 29(02)، 294- 322.
- 3- الزريقات عبدالله إبراهيم (2005):الاضطرابات الكلام واللغة، ط1، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 4- السعيد هلا، (2014)، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج، دليل الآباء والمتخصصين، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 5- العازمي وعدنان ناصر(2007): الإعاقة العقلية، ط1، عمان، دار الفكر للنشر.
- 6- العزالي عبدالحميد سعيد كمال، (2011)، اضطرابات النطق والكلام، التشخيص والعلاج، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7- العشماوي وفاء، (2012): فعالية استخدام مكتبة افتراضية في الحد من بعض الاضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً، مجلة كلية التربية، مصر، جامعة بور سعيد، العدد(02)، 621- 650.
- 8- الغامدي نورة، الشهراني محمد، (2021)، مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات بمدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مصر، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد 17(05)، 185- 232.
- 9- بلعيمش مريم الباتول (2018): التكفل النفسي بالإرشاد الأبوي للطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة وهران.
- 10- بلكريش نادية (2020)، اكتساب اللغة واضطرابات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، الكويت، العدد 83(21).
- 11- بن الطيب سارة ( 2017)، التكفل الأرتوفوني بالاضطرابات النطقية عند متلازمة داون، الجزائر، جامعة أم البواقي.
- 12- بوكريعة تواتية (2012): الاضطرابات الكلامية في العملية التعليمية، أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس.

- 13- جلايلي سمية (2017): أمراض الكلام والعادات النطقية في لسان سكان الغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه في اللسانيات والتواصل اللغوي، الجزائر، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس.
- 14- رزق حسين الواوي رائدة، و رزق حسين الواوي يوسف، (2019)، واقع اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في محافظة غزة، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، العدد (6)، 1- 25.
- 15- زايدى باية، (2013)، اضطرابات الكلام واللغة، مجلة الممارسات اللغوية، العدد (19)، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- 16- سعدان حسين زينب (2012): اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تقويم الكلام واللغة، سوريا، جامعة دمشق.
- 17- عمارة موسى محمد ، والناطور ياسر سعيد، (2014)، مقدمة في اضطرابات التوصل، ط2، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون
- 18- عمر محمد، والحربي عبيد، ومتولي وليد، (2014)، دمج التلاميذ المضطربين لغوياً بمدارس التعليم العام الحكومية بمنطقة القيم بالمملكة السعودية بين الواقع والمأمول، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد (40)، 252- 287.
- 19- عمراني دلال، وسنوساوي سعاد، (2015)، اضطرابات اللغة والكلام، مجلة أنتروبولوجية الأديان، العدد 02(11)، 37- 54.
- 20- غوافرية رشيدة، وبوعالية شهرزاد(2020): الاضطرابات اللغوية (أسبابها وتصنيفها) مجلة المقاربات، 06(03)، 49- 54.
- 21- فاروق الروسان (2000)، مقدمة في الاضطرابات اللغوية، ط1، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- 22- قحطان أحمد الظاهر(2010): اضطرابات اللغة والكلام، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- 23- محمود محمد عوض جوان (2015): فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي للحد من الاضطرابات النطق لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (18)، 748- 794.
- 24- منصور الدوحي، عبدالله الصقر، (1425) ، برامج نظرية وتطبيقية لاضطرابات اللغة عند الأطفال، الرياض، جامعة الأمير سلطان، مؤسسة الخيرية للعلوم.